

'AMĪRA IBN CU'AIL, POETA INESISTENTE

di

G. Levi Della Vida

Roma

Hellmut Ritter zum 70. Geburtstage

Sotto la rubrica „Ka'b e 'Amīra figli di Cu'ail" il *Kitāb aš-šī'r wa š-šu'arā'* di Ibn Qutaiba dà una molto scarna notizia dei due poeti fratelli taġlibiti¹. Del primo non è citato nemmeno un verso e sono soltanto riferiti, senza nome di autore, due versi di un avversario, violentemente ingiuriosi, che gli rammentano che il suo nome Ka'b è quello del „peggiore degli ossi"² e quello di suo padre è il diminutivo di *cu'al*, lo scarabeo stercorario, e concludono che la sua posizione in Wā'il (il padre comune della sua tribù, Taġlib, e della tribù di Bakr) è simile a quella della zecca nell'ano di un cammello³. I due versi sono generalmente attribuiti ad al-Axṭal, contribule più giovane di Ka'b b. Cu'ail e da questo appoggiato all'inizio della sua carriera poetica: p. es. Ibn Sallām al-Cumahī, *Ṭabaqāt aš-šū'arā'* 108 ed. Hell; *Aġānī*¹ 7, 170, (38, 281₄₋₅); *Lisān al-'arab* 17, 390 (soltanto il 2° verso); in Baihaqī, *Mahāsīn* p. 462 il generico „ġulām Taġlib" si riferisce evidentemente a lui. Sono invece adespoti in Ibn Duraid, *Ištiqāq* p. 203₁₀₋₁₁; *Iqd* 2, 65₃ dal basso⁴ li attribuisce a Carīr, certamente a torto⁵; Āmidī, *Mu'talif*

¹ *Liber poësis et poëtarum* ed. M. J. de Goeje. Lugduni Batav. 1904, p. 411.

² Secondo i lessici *ka'b* è il tarso così dell'uomo come dei quadrupedi; perché il poeta lo dica *العظام شر* non mi è chiaro.

³ *سَمِيَتْ كَعْبًا بِشَرِّ الْعِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ بُسَى الْجَعَلِ
وَكَانَ مَعْلُوكَ مِنْ وَائِلٍ مَكَانَ الْفُرَادِ مِنْ أَمْتِ الْجَعَلِ*

⁴ Cito secondo la prima edizione, Cairo 1293; le pagine corrispondenti delle cinque edizioni successive si trovano facilmente mercé le concordanze negli indici di Moḥammed Šafī'; delle edizioni più recenti ho a disposizione soltanto quella curata da Muḥammad Sa'īd al-Uryān, Cairo 1350/1940, in otto volumi, nella quale il passo citato sopra è nel vol. 3, 308.

⁵ Si trovano in appendice alla prima edizione del divano di Carīr, Cairo 1313/1806, 2, 169-170, donde sono passati nell'edizione curata da Muḥ. Ismā'il aš-Šāwī, Cairo 1354/1935, p. 486; ma con ogni verosimiglianza sono stati tratti appunto dal *Iqd*. L'attribuzione a Carīr è accettata da I. Goldziher nella sua edizione del Divano di al-Ḥuṭai'a, ZDMG 40 (1893) 482 (p. 118 dell'estratto).

« بني النضير » فدان باليهودية . وكان سيداً في أخواله . يقيم في حصن له قريب من المدينة ، ما زالت بقاياه إلى اليوم ، يبيع فيه التمر والطعام . أدرك الإسلام ، ولم يُسلم . وأكثر من هجو النبي ﷺ وأصحابه ، وتحريض القبائل عليهم وإيذائهم ، والتشبيب بنسائهم . وخرج إلى مكة بعد وقعة « بدر » فندب قتلى قريش فيها ، وحض على الأخذ بثأرهم . وعاد إلى المدينة . وأمر النبي ﷺ بقتله ، فانطلق إليه خمسة من الأنصار ، فقتلوه في ظاهر حصنه ، وحملوا رأسه في مخلاة إلى المدينة (١) .

كعب بن أود

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

كعب بن أود بن منه ، من سعد العشيرة ، من مذحج : جد جاهلي . بنوه بطن من أود ، منهم « زمان » بكسر الزاي وتشديد الميم ، تقدم ذكره (٢) .

كعب بن جابر

(٠٠٠ - نحو ٥٦٦ = ٠٠٠ - نحو

(٦٨٥ م)

كعب بن جابر العبدي : شاعر . كان مع عبيد الله بن زياد ، يوم مقتل « الحسين » وله في ذلك أبيات ، أولها :
سلي تخبرني عني ، وأنت ذميمة !
غداة « حسين » والرماح شوارع (٣) .

ابن جعيل

(٠٠٠ - نحو ٥٥٥ = ٠٠٠ - نحو

(٦٧٥ م)

كعب بن جعيل بن قمير بن عجرة

- (١) الروض الأنف ٢ : ١٣٣ وإتباع الأسباع ١ : ١٠٧ - ١٠٩ وابن الأثير ٢ : ٥٣ والطبري ٣ : ٢٠٣ والمحبر ١١٧ و ٢٨٢ و ٣٩٠ والجمعي ٢٣٨ وآثار المدينة المنورة ٤٣ والمرزباني ٣٤٣ .
(٢) السبائك ٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٦
(٣) المرزباني ٣٤٥

الكريمي = محمد بن يوسف ١٠٦٨

الكريمي = أكمل الدين بن يوسف ١٠٨١

كز

الکزبري = محمد بن عبد الرحمن ١٢٢١

الکزبري = عبد الرحمن بن محمد ١٢٦٢

كس

الکسائي = علي بن حمزة ١٨٩

الکسئي = قاسم بن محمد ١٣٢٨

الکسعي = مُحَارِب بن قيس

كش

كُشاجِم = محمود بن حسين ٣٦٠

الکشميري (الإمامي) = مهدي بن حيدر

١٣٠٩

الکشناوي = محمد بن محمد ١١٥٤

الکشوان (الكاظمي) = محمد مهدي

١٣٥٨

الکشي = محمد بن عمر ٣٤٠

كع

كَعْب الأَحْبَار = كَعْب بن مانع ٣٢

كعب بن أسد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

كعب بن أسد بن سعيد القرظي ،

من بني قريظة : شاعر جاهلي . له

مناقضات مع « قيس بن الخطيم » في

يوم « بعث » (١) .

كعب بن الأشرف

(٠٠٠ - ٥٣ = ٠٠٠ - ٦٢٤ م)

كعب بن الأشرف الطائي ، من بني

نهبان : شاعر جاهلي . كانت أمه من

أن مات . من كتبه المطبوعة « محمد علي » و « الملك فؤاد » و « عبد الكريم والحرب الريفية » و « الدرر والثورة السورية » و « سعد في حياته الخاصة » و « العروبة في أنشاص » و « غليوم الثاني » و « الدكتور ولسن الرئيس الأميركي » و « مذكرات لودندورف » والثلاثة الأخيرة مترجمة (١) .

كريم = أَلْفَرْدُ فُنْ كريم ١٣٠٦

أبو كريمة (الصحابي) = المقدم بن

معديكرب ٨٧

ابن أبي كريمة (الإباضي) = مسلم بن

أبي كريمة نحو ١٤٥

كريمة المرؤذية

(٣٦٥ - ٥٤٦٣ = ٩٧٥ - ١٠٧٠ م)

كريمة بنت أحمد بن محمد المرؤذية :

محدثة ، كانت تروي صحيح البخاري .

قال ابن الأثير : انتهى إليها علو الإسناد

للصحيح . عاشت قريباً من مئة سنة ، ولم

تتزوج . أصلها من مرو الروذ ، ووفاتها

بمكة . ويقال لها أم الكرام وست

الكرام (٢) .

بنت الحبشيق

(٠٠٠ - ٥٦٤١ = ١٢٤٣ م)

كريمة بنت عبد الوهاب بن علي ،

أم الفضل ، القرشية الزبيرية : عالمة

بالحديث والفقه ، نعتها ابن العماد

بمسند الشام . وقال الحافظ المنذري ،

بعد أن ذكر بعض شيوخها ومن أخذ

عنها : قيل إنها حدثت نيفاً وستين

سنة ؛ لقيتها ببيت لها (بظاهر دمشق)

وسمعت منها ، وقد كانت أجازت لي

في سنة ٥٩٥ ومولدها تقديراً سنة ٥٤٥

بدمشق . توفيت ببستانها في « بيت لها »

ودفنت في جبل قاسيون (٣) .

(١) الأهرام ١٩٦٤/٣/٢٠ والسوريون في مصر ٤٠٥ .

(٢) الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٤ .

(٣) شذرات الذهب ٥ : ٢١٢ والتكملة لوفيات النقلة

- خ . الجزء التاسع والخمسون .

Kaib, Cuayl

(Kumari, P. 1944)

Mecelle't - Mecma't - ilmiyyi't - Arabi

c. 19/1-2, 15-24, 1944 Dimesek

شاعر معاوية

(AED)

كعب بن جعيل التغلبي

شاعر من قدماء شعراء الإسلام ضاع شعره الا قليلاً، ولم يبق من أخباره الا نطف يسيرة مبعثرة في كتب التاريخ والأدب، مع انه موصوف بالشهرة. وبأنه (شاعر تغلب، وشاعر معاوية، وشاعر أهل الشام) في نزاع علي ومعاوية رضي الله عنهما. ذكره ابن سلام الجعفي في (طبقات الشعراء) - مع مثال من شعره وجمله رأس الطبقة الثالثة من الشعراء الاسلاميين - بعدة أسطر، وكذلك ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» والمرزباني في «معجم الشعراء» والآمدي في «المؤتلف والمختلف» . ولم يفرد له صاحب «الأغانى» ترجمة بل أتى على ذكره عرضاً في أخبار الفرزدق والأخطل وغيرهما . وما ورد عنه في «خزانة الأدب» لعبد القادر البغدادي لا يثني غلة . ويغلب على الظن ان ديوان شعره ضاع منذ مئات من السنين، او لم يجمع شعره في ديوان؛ فلا أعرف من ذكر له ديواناً من يعنى بهذا الشأن كإبن النديم في «الفهرست» وكاتب چلبى في «كشف الظنون» . ولذلك لم يستشهد اللغويون بشعره الا نادراً لضياح شعره قبل عصر التدوين . فلم أعثر في «لسان العرب» على شواهد من شعره الا في أربع مواد (سوق) و(شمر) و(صعد) و(غهب) وقد ورد بعض شواهد هذه المواد في مادة (حار) دون ان ينسب اليه . فهو بين الادباء اليوم مغمور مغموط حقاً دون كثير من أقرانه الشعراء الاسلاميين .

وأوفى ترجمة له اطلعت عليها هي التي لا تزال مخطوطة في مالم ينشر بعد من «تاريخ دمشق» للحافظ ابن عساكر المحفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق، فلقد استفدت منها واستعنت بها كثيراً في هذا البحث، كما وقفت على مختارات من شعره في ترجمة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، وعبيد الله بن عمر بن الخطاب، وقرنوع التغلبي في التاريخ نفسه، على كثرة ما عات في هذه المظان من تحريف جهلة النساخ وتصحيحهم .